النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما
فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به
ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه
قال فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع
فاذا انطلق قرأه النبي صلى الله عليه كما اقرأه

باب قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير

يتخافتون يتسارون فا عمرو بن زرارة عن هشيم قال انا ابو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه مختف بمكة فكان

اذا

اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى
الله عليه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا فا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها في الدعاء فا اسحاق قال انا ابو عاصم قال انا ابن
جريج قال انا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد
غيره يجهر به

باب قول النبي صلى الله عليه

رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار
ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين
ان قيامه بالكتاب هو فعله. وقال تعالى ومن آياته خلق
السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم. وقال افعلوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)